

حجة القراءات

والحزن قال أبو عمرو سبيل الرشداً أي الصلاح وتصديقها قوله فإن أنستم منهم رشداً والرشداً في الدين فلذلك قرأ في الكهف مما علمت رشداً .
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلات 148 .
قرأ حمزة والكسائي من حليهم بكسر الحاء .
وقرأ الباقر بالضم وحجتهم أن الضم هو الأصل وفيه علم الجمع وذلك أن الحلي جمع حلي مثل حقو وحقي والأصل حلوي مثل قلب وقلوب فلما سبقت الواو الياء قلب الواو ياء فأدغمت في الياء فصارت حلي بضم الحاء واللام فاجتمعت صمتان وبعدهما ياء مشددة فكان ذلك أشد ثقلاً فكسرت اللام لمجيء الياء فصارت حلي بضم الحاء وكسر اللام .
وحجة من كسر الحاء هي أنه استثقل ضمة الحاء بعد كسر اللام وبعدها ياء فكسر الحاء لمجاورة كسرة اللام وأخرى أنهم قد أجمعوا على قوله من عصيهم فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .
قال لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين 149 .
قرأ حمزة والكسائي لئن لم ترحمنا بالتاء على الخطاب ربنا بالنصب على النداء أي يا ربنا وتغفر لنا بالتاء وحجتهم أن في حرف أبي قالوا ربنا لئن لم ترحمنا وتغفر لنا